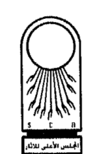
معرض آثار مدينة رشيد

رشيد ١٩٩٥





وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للآثار

معرض آثار مدينة رشيد

رشيد ١٩٩٥

مـدن كـثـيـرة ازدهرت واندثرت ولم تترك لنا ما يخلد ذكرها ، ومدينتنا هذه سواء أكانت بولبتين أو رشيد لا يستطيع انسان في العالم تجاهلها نظرا لما خلفته لنا حضارتها من آثار ثابتة ومنقولة بدءا من العصر الفرعوني مرورا بالحقب التاريخية المختلفة حتى العصر الاسلامي أهمها على الاطلاق حجر رشيد الذي كان لفك رموزه أبلغ الأثر في تعريف العالم بأسرار الحضارة المصرية القديمة .

وبعرضنا لبعض القطع الأثرية المكتشفة بحفائر المجلس الأعلى للآثار [قطاع الآثار الاسلامية والقبطية] بتل أبو مندور الأثري جنوبي مدينة رشيد لخير دليل على امتداد واستمرار الحضارة في تلك المنطقة ولمدة طويلة .

ومشاركة من المجلس الأعلى للآثار في احتفالات محافظة البحيرة بعيدها القومي في ذكرى انتصار أهالي مدينة رشيد على حملة فريزر عام ١٨٠٧ يقام المعرض الأول لحفائر تل أبو مندور بمنزل عرب كلي الأثري [متحف رشيد القومي] .

ولعل هذا يكون فاتحة خير ونهج لباقي محافظات الجمهورية في إحتفالاتها بأعيادها القومية مع ربطها بآثارنا العظيمة التي تستحق كل الإهتمام والتقدير وزيادة في نشر الوعي الأثري .

أ . د . محمد عبد الحليم نور الدين

أمين عام المجلس الأعلى للآثار

تاريخ مدينة رشيد على مر العصور

مدينـــة رشيد إحدى مدن محافظة البحيرة ، تقع حاليا على مسافة أثنتى عشرة كيلو متراً فوق مصب النيل على الضفة الغربية لفرع رشيد وتمثل رشيد إحدى زوايا المثلث الذى تشغله الدلتا بين القاهرة ودمياط ورشيد ، وتعد مدينة رشيد أحد الثغور المصرية وقد ذكرها سترابون باسم بولبتين وذكر أنها تقع على مصب فرع النيل البولبتينى (فرع رشيد) وقد اشتق اسمها من الاسم الفرعونى رخيت وهو اسم سكان الدلتا والذى تحول إلى الاسم القبطى «رشيت» ثم رشيد فيما بعد .

لقد كان لموقع رشيد على البحر المتوسط أثراً كبيراً فى زيادة الاهتمام بتحصينها ففى عصر الأسرة التاسعة عشرة ١٣٠٨ : ١١٨٦ ق.م. قام الملك منفتاح ببناء تحصينات فى رشيد فى المدة من ١٢٢٤ : ١٢١٤ ق. م. وذلك للدفاع عن البلاد ضد هجمات قراصنة البحر ، وقد حاول بسماتيك الأول مؤسس الأسرة السادسة والعشرون أن يعيد إلى مصر وحدتها فأقام معسكراً برشيد «بولبتين» وفى العصر البطلمى ٣٣٣ ق. م. كانت مدينة بولبتين سوقا رائجة وكان بها معبداً كبيراً يسمى «معبد بولبتنيوم» .

- وفى العصر البيزنطى احتفظت رشيد بمكانتها الدينية حتى الفتح العربى لمصر فقد كانت تمثل نطاقا مسيحياً منعزلا عن باقى مدن الدلتا نظرا لأنها كانت محاطة بالبحيرات والمجارى المائية وذكرت المصادر أن عمرو بن العاص بعد أن فتح مدينة الأسكندرية فى أكتوبر ٦٤١م عقد صلحاً مع صاحب رشيد ويدعى «قزمان» .

- ولقد ذكر المؤرخون أن مدينة رشيد بدأت فى الظهور عام ٢٥٦ هـ / ٨٧٠م عندما أمر الخليفة المتوكل العباسى بإنشاء عدد من الربط فى عام ٢٣٩ هـ / ٨٥٣م بعد التهديد البيزنطى للثغور المصرية ونستطيع أن نقول أن الظهور كان يعنى الازدهار فقد كانت المدينة موجودة قبل ذلك إلا أن عام ٢٥٦ هـ / ٨٧٠م

شهد تحولا فى التجارة من الفرع الكانوبى الذى جف تماما فى هذه السنة وانعزلت الأسكندرية واضطرت الملاحة إلى العودة ثانية إلى فرع رشيد .

- فى القرن ٣هـ / ٩م إزدهرت مدينة رشيد وأصبحت مدينة عامرة آهلة بالسكان ولها ميناء هام وكانت إحدى كور مصر أو عملا من أعمالها وضمت أربع عشرة قرية ثم اضمحل شأنها فصارت تضم رشيد وإدكو ثم أصبحت تابعة للأسكندرية وانتشرت بها الأسواق والحمامات وكثرت مزارع النخيل بها وأصبح لها ايراد واسع وكبير .

- فى العصر الفاطمى أصبحت مدينة متحضرة وانتعشت تجارتها ومزارعها خاصة عندما أنشأ الفاطميون مدينة القاهرة سنة ٣٥٨هـ / ٩٦٩م وتدهورت الأسكندرية تماماً وأصبحت رشيد مع دمياط ميناءين كبيرين ومركزين للتجارة وقد تعرضت رشيد فى أواخر العصر الفاطمى مع غيرها من المدن الساحلية لحملة قبرصية سنة ٥٥٠هـ / ١١٦٠م وكان السلب والنهب هو الأثر الذى تركته هذه الغارة البحرية .

- وخلال حكم الأيوبيين وعلى الرغم من تركز الصراع الحربى على الجبهة الشمالية الشرقية للدلتا إلا أن فرع رشيد قد اتخذ طريقا لإحدى الحملات الحربية الذى سلكته حتى فوه ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م حيث أقامت هناك عدة أيام تنهب المدينة . وأصبحت رشيد فى القرن السابع قرية صغيرة وأصبحت تمثل المركز الثانى فى التجارة بعد الأسكندرية وأدى ذلك إلى تدهور التجارة والنشاط الاقتصادى فى رشيد فى العصر الأيوبى نتيجة لسد البوغاز واستحالة وصول المراكب التجارية إليها فهجرها أهلها إلى فوة .

- وفى العصر المملوكى زاد الاهتمام برشيد وصارت ثغراً مستقلا بذاته فى عهد الناصر محمد بن قلاوون وأنشأ بها منار عمّره السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وبأسفله برج عمّره صلاح الدين بن عرام على شاطئ النيل وقد كانت رشيد فى هذا العصر محط أنظار القراصنة القادمين من جزر البحر المتوسط وخاصة من رودس مما دفع السلطان جقمق ٨٤٥ – ٨٥٧هـ إلى تزويد المدينة بالجنود لحمايتها من هجمات الفرنج وأنشأ السلطان قايتباى قلعة برشيد سميت بإسمه ٨٧٦هـ / ١٤٧٢م ، كما أمر السلطان الغورى بإنشاء سور على ساحل البحر وأبراج لحفظ المدينة بعد أن ساءت العلاقة بين العثمانيين والمماليك وقد شجع السلطان الغورى الأجانب على الإقامة برشيد وخاصة البنادقة بعد أن كان محظورا لأسباب حربية منذ العصر الأيوبى .

- وفى العصر العثمانى استولى سليم الأول على مصرعام ١٥١٧م وأصبحت ولاية عثمانية وأصبحت رشيد مركزاً هاماً للتجارة الدولية البحرية مع استانبول وبلاد الدولة العثمانية الواقعة على بحر ايجه حيث أصبحت أقرب الثغور إلى عاصمة الدولة وأصبحت مدينة تجارية بالدرجة الأولى وأنشئ بها المنازل والمساجد والوكالات والأسواق والحمامات التى لا يزال منها الكثير قائم حتى اليوم .

-وفى العصر الحديث استولى الفرنسيون على رشيد عام ١٧٩٨م بدون قتال ووضعوا فيها حامية وصار الجنرال مينو حاكماً عليها وأنشأ الفرنسيون معسكرات خارج المدينة واهتموا بترميم قلعة قايتباى وأثناء الترميم عثروا على حجر رشيد فى أحد جدران القلعة والذى كان بمثابة مفتاح لفك رموز اللغة المصريةالقديمة وأطلقوا على القلعه «قلعه سان جوليان» .

-وعندما غزا الإنجليز مصر عام ١٨٠٧ وشرعوا فى غزو رشيد أرسل محمد على النجده إلى المدينة كما شرع فى بناء سور حول المدينة وأبراج خارجها وقام بتحصين الطوابى المحيطة بأطرافها وقد استطاع أهالى رشيد أن يتصدوا للغزو الإنجليزى وأجبروا القائد الإنجليزى فريزر على الانسحاب من المدينة بعد هزيمته .

- وفى عصر محمد على كان بداية اضمحلال المدينه خاصة بعد حفر ترعة المحمودية عام ١٨١٩م والتى تسببت فى تحول التجارة إلى مدينة الأسكندرية ومع أن محمد على انشأ المصانع المختلفة برشيد إلا أنها لم تكن عوضاً عن التجارة .

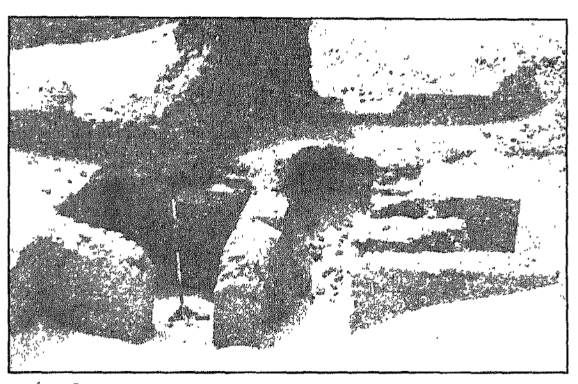
وتتميز مدينه رشيد بتاريخها الوطنى وتراثها المعمارى الفريد والتى تعتبر متحفاً كبيراً مفتوحاً للعمارة الإسلامية ويتجلى ذلك فى مبانيها المدنية والدينية والتى يرجع تاريخ مبانيها الى العصر العثمانى إبان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فيما عدا قلعة قايتباى وبقايا سور رشيد فترجع للعصر المملوكى .

ومن ضمن ما خلفته لنا هذه المرحلة التاريخية فى العصر العثمانى مجموعة من الآثار التى يبلغ عددها إثنان وعشرون منزلا وحمام وطاحونهة إلى جانب أحد عشر مسجد وزاوية وثلاثة أضرحة وبوابة بالإضافه إلى بعض المساجد والأضرحة الموجودة فى المحمودية والرحمانية وإدكو وتسع طوابى واقعة على ساحل البحر المتوسط فى المسافه من برج رشيد حتى معدية إدكو بالإضافه إلى طاحونه الهواء بإدكو . /

منطقة أبو مندور الأثرية

تقـــع هذه المنطقة جنوبى مدينة رشيد الحالية وهى عبارة عن مجموعة من التلال الرملية التى تمثل فى توصيفها الكنتورى قمة عالية تندرج فى الانخفاض حيث تحيط مجموعة من التلال الأقل ارتفاعاً وتتدرج هذه التلال حتى تصل إلى أقصى انخفاض لها عند نقطة الصفر التى يمثلها شريط ضيق يسير فى محاذاة الشاطئ الغربى لنهر النيل فرع رشيد .

ولقد أشار الكثير من الرحالة والمؤرخين إلى أن هذه المنطقة كانت مسكونة وعامرة فى العصر الفرعونى والعصرين البطلمى والرومانى وكانت تسمى بولبتين وذكر أن الملك مينا زحف إليها فى ثورته الأولى وأخضعها وكان أهلها يسمون رخيتو (أى عامة الناس) وكان فرع رشيد يسمى فى ذلك الوقت بالفرع البولبتينى . وقد كانت المنطقة سوقاً رائجة فى العصر الفرعونى وكانت تصنع بها العجلات الحربية ، وذكر أن مدينة رشيد الحالية قد بنيت بالقرب من مدينة بولبتين وقد ذكر سونينى أنه أجريت حفائر فى هذه المنطقة وعثر بها على أعمدة من الجرانيت وعلى آثار للعصرين البطلمى والرومانى ، وأن حجر رشيد كان فى أكبر معابد بولبتين .



صورة لمجموعة معمارية شرق السور الممتد من الشمال إلى الجنوب وهى مبنية بالآجر الأحمر والمونة الطينية وقد تم الكشف فى أحد أركان غرف هذه المجموعة على لقية أثرية من العملات البيزنطية فى قطعة من الكتان بلغ عددها ١٣١٨ قطعة عملة .

ومن أهم المعالم الأثرية القائمة بالتل حتى الآن مسجد أبى مندور ويرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٣١٢هـ وإلى الشمال منه زاوية البواب التى كشف عنها فى حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٨٧ ، وبأعلى التل توجد مجموعتين من جبانات الدفن للمسلمين وتستخدم هذه المقابر منذ زمن بعيد ومازالت مستخدمة حتى الآن.

ويطلق على تل أبو مندور أيضا اسم (كوم الأفراح) ربما لانتصار أهالى رشيد على الإنجليز عام ١٨٠٧ وأقام الأهالى الأفراح فى هذه المنطقة حيث أن الإنجليز كانوا قد استخدموا التل لضرب المدينة بالمدافع أو ربما التسمية ترجع إلى فرحة المؤمنين بلقاء ربهم بعد وفاتهم ودفنهم فى المقابر أعلى التل .

وذكر أيضا أنه كان يوجد بأعلى التل منار يرى منه مراكب الفرنج القادمة عمّره السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى وبأسفله برج عمّره الأمير صلاح الدين بن عرام على شاطئ النيل ولم تخضع المنطقة لحفائر علمية منظمة باستثناء ما قام به الأثرى (لبيب حبشى) من حفائر على نطاق ضيق ، ثم ما قامت به منطقة آثار رشيد عام ١٩٨٧ من حفائر أسفرت عن الكشف عن زاوية البواب التى تقع شمال شرقى التل على النيل مباشرة .

الحفائر

وبدأت حفائر المجلس الأعلى للآثار بتل أبو مندور بطريقة منتظمة اعتباراً من عام ١٩٩٢ ولعدة مواسم متتالية حتى عام ١٩٩٥ وأجرتها منطقة آثار رشيد فى عدة مواقع من التل .

بدأت بأعلى قمة بالتل للكشف عن أساسات قلعة أبو مندور ولم تتوصل الجسات إلا إلى بعض الأحجار الكبيرة وبقايا المونة حيث اتضح أن القلعة كانت قد تهدمت واندثرت فى عصر سابق .

ثم انتقلت الحفائر بعد ذلك للجزء الواقع خلف جامع أبو مندور وتم الكشف بهذا الموقع عن مجموعة من المبانى مستطيلة الشكل من الطوب الآجر وغير مسقوفة واستخدمت المادة الطينية من طمى النيل كمونة للربط بين المداميك ومن المرجح أن هذه المبانى كانت تستخدم كمساكن نظراً لقربها من النيل ولتعدد الحجرات فى وحدات المبانى .

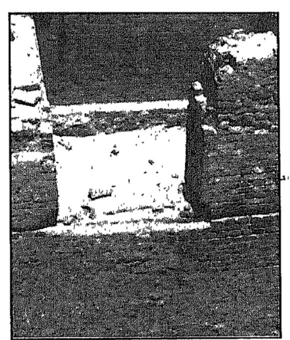
ثم انتقلت الحفائر لموقع آخر فى أقصى الجهة الجنوبية الغربية للتل والمتاخم للمنطقة الزراعية للكشف عن بقايا لفرن لحرق الفخار على ارتفاع حوالى خمسة أمتار من الأرض الصلبة وعثر بداخله على مجموعة من أربعين اناء من الفخار الكامل الحرق وهى متشابهة تماما بقطر حوالى ٩ سم.

ثم تم تركيز العمل بعد ذلك ولعدة مواسم فى موقعين أحدهما فى الجهة الغربية من التل والآخر على ساحل النيل مباشرة جنوبى مسجد أبومندور بمسافة حوالى ٣٠٠م .

وتم الكشف فى هذا الموقع الشرقى على ساحل النيل عن مجموعة من المبانى المتكاملة والمتجاورة يفصل بين كل منها ممر ضيق وتشكل هذه المجموعة تجمع حضرى على ساحل النيل وملحق بها مخازن وغرف للإقامة ومدافن وعثر بداخل المبانى على مجموعة من الجرار الفخارية والأمفورات والمسارج ، وكميات كبيرة من العملات البرونزية من عدة عصور من البيزنطى حتى الإسلامى .

وفى الموقع الغربى تم الكشف عن مجموعة من المبانى مرتبطة ببعضها البعض مختلفة المساحات وتقع المبانى على جانبى سور طوله أكثر من خمسين متراً ذو دعامات نصف دائرية وكل هذه المبانى غير مسقوفة ومن الطوب الآجر .

وكذلك تم الكشف فى الجهة الغربية من هذه المجموعة على بقايا لفرن لحرق الفخار وتم العثور فى هذه المنطقة على كميات كبيرة من اللقى الأثرية من فخار ومعادن وزجاج وعملة .



إحدى الحجرات بحفائر المنطقة الغربية للتل والتى عثر بداخلها على اللقية من العملة البالغ عدد قطعها ٣٠١٨ قطعة .

أهم السمات المعمارية للمبانى المكتشفه بالتل

١ ـ البناء من الطوب الآجر المحروق والمونة من الطين (طمى النيل) ومتوسط سمك الجدران حوالى ٧٠سم .

٢ ـ وجدت تجاويف عريضة فى الجدران عثر بداخلها على بقايا أخشاب ومسامير حديد مما يدل على وجود ميدات خشبية لربط الجدران وكجلسات للحنايا وهى ظاهرة استخدمت فى سائر عمائر رشيد فى العصر العثمانى .

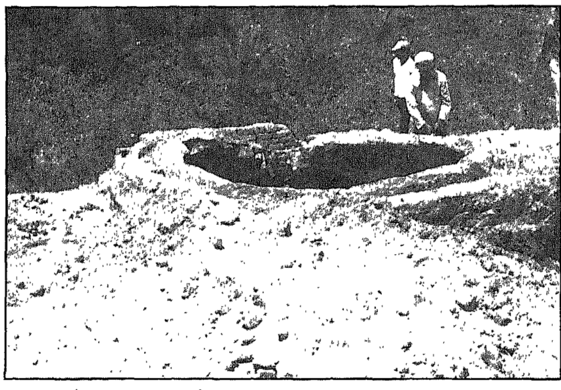
٣ ـ كانت الحنايا بالحوائط مسقوفة بالطوب الذى تهدم نتيجة لضغط الرمال الكثيف وأغلب الظن أنها كانت تستخدم كدواليب حائطية .

٤ ـ لم يتم العثور على أسقف لهذه المبانى حيث أنها تهدمت بمرور الزمن .

٥ ـ لمداخل المبانى عتب سفلى يرتفع عن الأرضية .

٦ ـ جميع المبانى فى أعلى التل مبنية دون أساسات للجدران ، وعلى ساحل النيل بنيت المبانى على الأرض الثابتة .

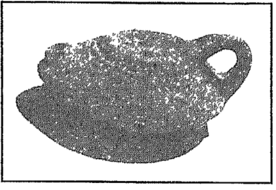
وتم الكشف عن مجموعة كبيرة من اللقى الأثرية المتنوعة بيانها كالتالى



صورة توضح الفرن الذى تم الكشف عنه فى الجهة الغربية لتل أبو مندور من الآجر الأحمر والمونة الطينية وكان مخصصاً لحرق الفخار .

أ ـ الفخار

١ ـ المسارج



مسرجة من الفخار ترجع للعصر البيزنطى السطح العلوى عليه زخارف قوامها نقاط بارزة بها فتحنان الأمامية منها للإشعال والأخرى العلوية لصب الزيت لها مقبض بالمؤخرة .

متنوعة الأشكال بين المخروطى والأسطوانى وبكل منها فتحتين إحداهما لصب الزيت والأخرى لوضع الفتيل، ويزخرفها زخارف زجزاجية وتهشيرات ونقاط مطموسة ، وبعضها يحمل نقش الصليب ومعظمها يرجع للعصر البيزنطى والباقى يرجع للعصر الإسلامى وعدد المسارج المكتشفة ٢١ مسرجة .

٢ ـ الأمفورات والجرار

كانت مخصصة لحفظ وتخزين النبيذ والسوائل الأخرى وغالباً كانت ذات شكل مخروطى والبعض منها يأخذ الشكل الأسطوانى .وجميع هذه الأمفورات ترجع للعصر البيزنطى وعددها ٤٧ .

٣ ـ الأطباق

وهى متنوعة الأشكال ما بين مفلطح ومسطح والبعض به بروز مجوف بالقاع استخدمت كشمعدانات وهى متنوعة الاحجام فمنها الكبير والوسط والصغير الحجم .

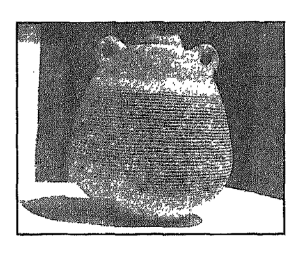
واستخدمت بعض هذه الأطباق فى القرابين والبعض الآخر فى الإستخدامات اليومية المنزلية وعددها ٦٣ طبق .

٤ ـ القوارير والقنينات

واستخدمت هذه القوارير والقنينات لحفظ الزيوت والسوائل والبعض استخدم لحفظ العطور وأدوات الزينة وهى متنوعة الأشكال والأحجام وعددها ٥٠ .



ثلاث قوارير صغيرة من الفخار الأحمر ذات الشكل البيضاوى تنتهى من أعلى بفوهه مستديرة ذات حافة عريضة وكانت هذه القوارير تستخدم لحفظ السوائل والعطور والبعض الآخر منها يستخدم كمكيال . (العصر البيزنطى)



جرة من الفخار ذات بدن بيضاوى مزخرفة بحزوز دائرية وترجع إلى العصر البيزنطى .

٥ ـ الأباريق والأوانى المتنوعة

وكانت تستخدم كأوانى للشرب وصب المياه ، وهى مختلفة الأشكال والأحجام وعددها ١٨ .

٦ ـ الشبوك

أدوات تستخدم فى عملية التدخين وهى ترجع للعصر العثمانى وعددها ٧ .

٧ ـ شبابيك القلل

من الفخار الأصفر الرقيق والدقيق الصنع وتحوى زخارف هندسية مفرغة وعددها ٣ وترجع للعصر الفاطمى .

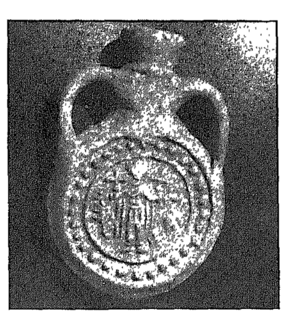
٨ ـ تماثيل التراكوتا

من الفخار الأصفر أو الأحمر وتمثل وجوه آدمية ، وكانت تستخدم للزينة وتمائم وتعاويز وترجع للعصر البيزنطى وعددها ٥ .

٩ ـ قارورة أبـو مينـا

كانت ذات شهرة واسعة فى العصر البيزنطى وارتبطت بالقديس الشهير أبو مينا وكانت مخصصة لوضع الزيت المقدس الذى كان يعتقد المسيحيون فى قدرته على شفاء الأمراض تبركاً بالقديس أبو مينا وهى من الفخار المائل للصفره وذات شكل اسطوانى مبطط وعليها صورة القديس أبو مينا وعددها ٢ .

أبو مينا قديس مصرى استشهد بمصر وكانت مسقط رأسه منطقة مريوط قرب الأسكندرية وكان هذا المكان من أهم مراكز الحج عند المسيحيين واشتهر بقدرته على الشفاء من الأمراض وكانت هذه القوارير تصنع من مادة الفخار وكانت ذات شهرة واسعة فى العصر البيزنطى وتم العثور على نماذج منها وكان الحجاج يذهبون إلى الأماكن المقدسة ويحصلون على قليل من الماء أو الزيت المقدس فى تلك الأوعية وهى تشبه فى شكلها العام الزوزميات التى يحملها الحجاج المسيحيين إلى بيت المقدس. وطريقة زخرفتها فكان يضغط على العجينة وهى لينة قبل جفافها وكانت تصنع بطريقة القالب .



قارورة القديس أبو مينا

ب ـ المعادن

١ ـ العملات الذهبية

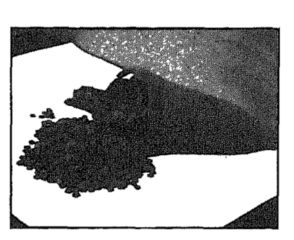
وعددها ثلاثة دنانير وثلث دينار ، وترجع جميعها للعصر الأموى وتحوى كتابات عربية بالخط الكوفى منها آيات قرآنية وعبارات التوحيد والشهادة .

٢ ـ العملات البرونزية

ومعظمها يرجع للعصر البيزنطى حيث يظهر على أحد الوجهين الإمبراطور البيزنطى منفرداً وعلى يمينه وشماله رسم للشمس والقمر أو مع ولى عهده يحملان الصلبان ، والبعض الآخر يحمل صورته واقفاً بين ولديه يحملون الصلبان ، وعلى الوجه الآخر قيمة العملة ومكان الضرب وهو الأسكندرية فى

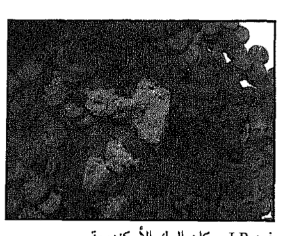
الغالب . وقد تم العثور على أكبر كمية من العملات البرونزية البيزنطية داخل أمفورة وعددها ٣٠١٨ قطعة .والعثور على لقية أخرى ملفوفة فى بقايا لفافة من الكتان وعددها ١٣١٢ قطعة .

وعدد قليل من العملات البرونزية ترجع للعصر الإسلامى بمراحله المختلفة (الأموى - العباسى - المملوكى - العثمانى) . ومجموع العملات البرونزية المكتشفة كلها ٤٥٨٧ قطعة .



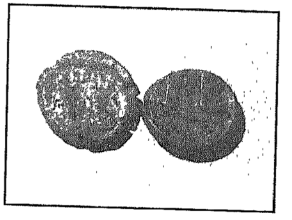
لقية من العملة البرونزية ترجع إلى العصر البيزنطى وعددها ٣١١٨ قطعة عثر عليها بداخل أمفورة من الفخار فى إحدى الغرف المكتشفة غربى تل أبو مندور وتصنيفها كالآتى:-

- عدد ٢٩٩٥ قطعة عملة برونزية يظهر على الوجه الأول لكل قطعة الحرفين I B بينهما صليب وأسفل الوجه كتابة لاتينية تشير لمكان الضرب وهو الأسكندرية والوجه الآخر صورة للإمبراطور البيزنطى وولى عهده .
- عدد ١٦ قطعة عملة برونزية الوجه الأول لكل قطعة يظهر عليها حرفين I B بينهما حرف M يعلوه صليب وأسفل الوجه كتابة لاتينية تشير لمكان الضرب وهو الأسكندرية والوجه الآخر عليه صورة للإمبراطور البيزنطى وولديه .
- عدد ٧ قطع عملة برونزية يظهر على الوجه الأول الحرفين I B بينهما حرف N باللاتينية يعلوه صليب وأسفل الوجه كتابة لاتينية تشير إلى مكان الضرب أما الوجه الآخر فيظهر عليه صورة الإمبراطور البيزنطى وولى عهده يعلوهما كتابة يونانية .

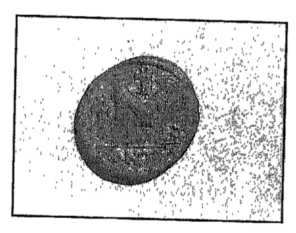


مجموعة العملات البرونزية التى ترجع إلى العصر البيزنطى عددها ١٣١٢ قطعة تم العثور عليها داخل قطعة من قماش الكتان داخل إحدى الغرف بالموقع الغربى بتل أبو مندور وتصنيفها كالآتى :-

- مجموعة تمثل صورة الإمبراطور البيزنطى وولده والظهر الحرفين I B ومكان السك الأسكندرية .
- مجموعة أخرى تحمل صورة الامبراطور البيزنطى وولديه وكل منهم يمسك عصا المطرانية التى عليها الصليب وعلى الوجه الآخر الحرفين I B ومكان السك الأسكندرية .
- مجموعة أخرى تحمل صورة الإمبراطور وقفاً ويعلو رأسه صليب الوجه الآخر يحمل الحرفين I B ومكان السك الأسكندرية.



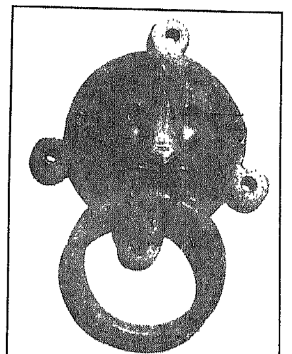
فلس من البـــرونز يرجع إلى فـــتـــرة حكم الإمبراطور البيزنطى هرقليوس ضرب بمدينة الأسكندرية قبل الغزو الفارسى لمصر وقيمتها ١٢ نميا لأنها كانت تساوى ٤ درخمة فى العصر السكندرى لهذا العصر .



وجـه فلس من البـرونز يظهـر عليه حـرف M الذى يشير إلى الرقم ٤٠ فى الأبجدية اليونانية بمعنى أن القطعة تساوى ٤٠ نميا وهذه القطعة ضربت فى مدينة انطاكيا .

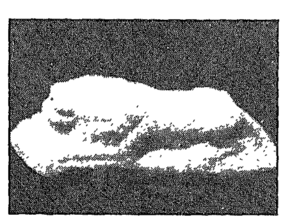
٣ ـ قطع معدنية متنوعة

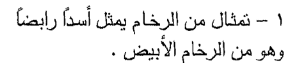
وهى عبارة عن حليات وتماثيل وصلبان وخواتم وترجع جميعها للعصر البيزنطى وعددها ٢٦ قطعة.



سماعه ومقبض باب من البورنز على شكل وجه أثرى يظهر التجسيم واضحاً فى معالم الوجه حيث تم تنفيذه بالحفر البارز حيث يظهر بروز العينين والفم والشعر ويوجد بالجوانب الأربعة أربعة ثقوب مخصصه لتثبيته فى الباب.

جـ - الرخام





١ – تمثال من الرخام يمثل أسداً رابضاً وهو من الرخام الأبيض .

٢ – عدد ٢ تاج عمود من الرخام يرجعان للعصر البيزنطى .

٣ – عدد ٢ عموداسطوانى صغيران يرجعان للعصر الإسلامى .

٤ – جزء من شاهد قبر عليه كتابة عربية بالخط الكوفى البارز ويرجع للعصر العباسى .



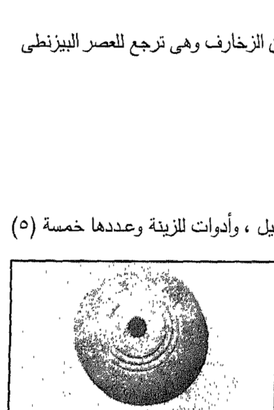
د – الحجر الجيرى

١– عدد ٢ حوض من الحجر الجيرى خالياً من الزخارف وهى ترجع للعصر البيزنطى

هـ – العاج

١ – مراود وحليات

وكانت تستخدم المرا ود للتكحيل ، وأدوات للزينة وعددها خمسة (٥) وهى ترجع للعصر البيزنطى .



ثلاثة رؤوس مغازل من العاج .

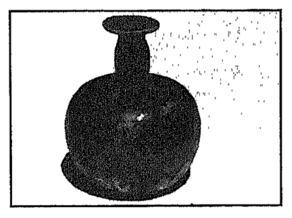
٢ – رؤوس مغازل

تستخدم فى غزل الصوف وعددها (٥)

٣ – إنـاء

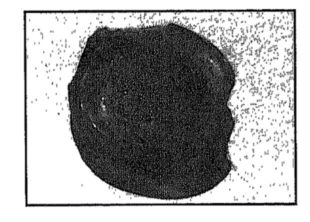
صغير الحجم كان يستخدم فى الغالب كمكيال ويرجح أنه يرجع للعصر البيزنطى .

و – الزجاج



١ – قنينة

من الزجاج كروية الشكل
ويعلو البدن رقبة اسطوانية رفيعة تنتهى بفوهة مستديرة بشفة ويوجد عليها زخارف هندسية قوامها معينات وأشكال مربعة .



٢ – صنجة زجاجية عليها كتابة بالخط الكوفى البارز نصها (الوفا للّه) .

٣ – عدد ٤ قطع متنوعة مابين رقبة قنينة وقاع إناء .

٤ – عدد ١٣ حبة خرز ملونة .

